Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ نعم، نعم، ولذيذة أيضاً، كان ذلك في تلك الليلة عندما كنا نعود بجيليبر على ظهر قارب الصيد. كنت اجلس أنـا وكلاريس وحيدين في مؤخرة المركب.. وأذكر أني تكلمت.. وقلت كلمـات.. وكلمات.. وكل مـا كان يطفـح به قلبي.. وفجـأة كان الصمت.. الذي يقلق.. ويعرّي.

ـ وماذا حدث؟

ـ اقسم لـك أن المـرأة التي احتضنتـهـا وشـددتهـا إلى صدري.. للحظات فقط.. وليس لمدة طويلـة.. المهم.. أني اقسم بأنها لم تكن امـأً فقط تعترف بـالجميل ولا صـديقة تستسلم، انما امرأة أيضاً، مرتجفة وقلقة...

وأضاف بلهجة ساخرة:

ـ وهربت في اليوم التالي كي لا تعود تراني مرة ثانية.

صمت من جديد. ثم عاد وتمتم:

ـ كلاريس.. كلاريس... عندما أكون تعباً ومـرهقاً سـأذهب للقيـاك في البيت العـربي الصغـير.. في البيت الأبيض الصغـير حيث تنتظـرينني يـا كـلاريس.. وحيث أنـا متـأكـد من أنـك تنتظرينني.